الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير (NCATE)
من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي
كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة

أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي
كلية التربية – جامعة الكوفة
Neamamabd55@gmail.com

ملخص البحث

بدأت العديد من الجامعات تتجه نحو تطبيق معايير الجودة سعيا لحصول بعض كلياتها على الاعتمادية الاكاديمية وتوجهت كليات التربية في العراق لتحقيق ذلك، حيث يتوقف حصولها على الاعتمادية على مجموعة معايير ومؤشرات حددت من قبل هيئات ومؤسسات متخصصة محلية و دولية ومنها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين في الولايات المتحدة .

وهدف البحث الحالي الى بناء مقياس للاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE و تعرف مستوى الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

تم وضع خمس فرضيات صفرية لغرض الاختبار و تحدد مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعتي الكوفة والقادسية البالغ عددهم ٦٨٤ تدريسيا بينما تألفت عينة البحث من ١٤٧ تدريسيا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم اعداد مقياس الاعتمادية الاكاديمية الذي تضمن ٦ مجالات هي (البرامج الدراسية المقدمة، نظام التقويم، الخبرات العملية ، التنوع ، تأهيل التدريسين ، الخدمات الادارية) بواقع ٥٦ فقرة باربع بدائل وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس اذ بلغ الثبات له ٠,٧٨ و تمت معالجة البيانات بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و طبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لاستجابة عينة البحث على مقياس الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير NCATE مما يعني ان كليات التربية تبتعد كثيرا عن تحقق معايير الاكاديمية .

٢- لم تتحقق فقرات مجالات المقياس جميعها بمستوى مقبول من مؤشرات الاعتمادية ومن اصل ٥٦ فقرة لم تتحقق سوى ٣٣ فقرة لمجالات متنوعة وبمستويات بسيطة .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعود لمتغيرات الجنس واللقب العلمي والتخصص الاكاديمي (انساني – علمي) وعدد سنوات الخدمة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) مما يعني اجماع التدريسيين بمختلف هذه المتغيرات على عدم تحقق معايير الاعتمادية الاكاديمية .

واستنادا الى ذلك قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : كلية التربية، الاعتمادية الاكاديمية، المعايير، الانكيت، التقويم، الخبرات العملية، التنوع .

Abstract

Many universities have sought to apply the quality assurance standards as an attempt to qualify its colleges to get the academic accreditation. Colleges of Education at the Iraqi universities have followed the same path. In this respect, there are certain standards and indicators assigned by local and international organizations, including the National Council for Accreditation of Teacher Education in the United States, that are considered prerequisites for becoming an accreted body.

٥. ابو عواد، فريال محمد، نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٥)،**دلالات الصدق والثبات لمقياس فيلدر – سولومن لأساليب التعلم ودرجة تفضيلها لدى طلبة الجامعات الأردنية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، عمان–الاردن .

٦. احمد، السيد عليو بدر، فائقة محمد(١٩٩٩): **اضطراب الأنتباه لدى الأطفال وأسبابه وتشخيصه وعلاجه**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٧. الازيرجاوي، فاضل محسن،(١٩٩١)،**أسس علم النفس التربوي**،دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٨. أسماعيل، محمد المرى (١٩٩٣): **استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتروي –الاندفاع لدى طلبة كلية التربية**، الجزء (٥٠)، دراسات تربوية، جامعة الزقازيق .

٩. ألعبيدي، محمد جاسم محمد(٢٠٠٩): **المدخل إلى علم النفس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠. ألنعيمي، مهند محمد عبد الستار(٢٠٠٧): **تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حلال تناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية**، دارسة منشورة في وقائع مؤتمر العلوم النفسية ودورها في المستدامة، سوريا، دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، كلية الآداب.

ثانياً: المصادر الاجنبية.

11. Abernathy,E.(1940):**The effeets of changed environmtal conditions upon the results of college examinations** .Journal of psychology 10,293 -301.
12. Anastasi, A., (1976):**Psychological Testing**, New York, Macmillan Publishing.
13. Anderson, J, R &Lebiere, C (1997): (in preparation) The **atomic components of thought**. Hillsdale, NJ: Erlbaum (by net).
14. Ashcraft. M. (1989): **Human Memory and Cognition**. Harper Collins Publisher. New York.
15. Atkinson, R. & Others (1998): **Introduction to psychology** Harcourt- Brace, New York.
16. Atkinson, Rita. L. and *et. al* (1996): **Hilgards introduction to psychology by Harcourtbracc and company**, Twelph Edition. P. U.S.A.
17. Barbar, Paul. (1988): **Applied cognitive Psychology**, Methuen &colta Ltd., London.

الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير (NCATE)

من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي　　أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

The present research aims at building academic accreditation standards for Colleges of Education according to NCATE standards. It also intends to identify the level of academic accreditation of the Colleges of Education according NCATE standards from the perspectives of the academic members.

Five null hypotheses have been formulated for the test purposes. The population study includes the academic members in the Colleges of Education at the Universities of Kufa and Al-Qadisyah with a total number of 684 members. In addition, the research community consists of 147 academic members who have been randomly selected. The academic accreditation standards that have been prepared include six fields: advance study programmes; assessment system; practical experiences; diversity; qualifying academic staff and administrative services. They include 56 items with four options; the psychometric properties are concluded with 0.78 reliability for the standard. Data have been calculated via Statistical Package for the Social Science SPSS software. The study was carried out in 2013-2014 academic year. The researchers conclude the following.

1- There are no statistically significant differences at the 0.05 level for the research sample response on the academic accreditation according to NCATE standards. This indicates that the colleges of Education are too far from accomplishing the academic standards.

2- Items of the standards fields have not achieved the minimum requirements of the accreditation indicators. Thus, only 33 items out of 65 in different fields have achieved minor indication.

3- There are no statistically significant differences at the 0.05 level related to certain variables: gender, academic title, major (humanities and scientific) and years of employment (less than 5 years- more than 5 years). This means that there is an agreement among academic members, taking into consideration all the variables, of not accomplishing the academic accreditation standards.

Finally, the researchers have presented the conclusions, recommendations and suggestions

Keywords: College of Education; academic accreditation; standards; NCATE; evaluation; practical experiences; diversity.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- Problem of the Research :

تؤدي كليات التربية في الجامعات كافة رسالة في غاية الاهمية الا وهي عملية إعداد المدرسين وهذه العملية يجب ان تخضع لمعايير ومواصفات عديدة وان تتسم مخرجاتها بدرجة كبيرة من الجودة لتلبية متطلبات السوق وحاجات المجتمع، ومن خلال نتائج العديد من الدراسات وخاصة المحلية منها، لوحظ ان العديد من كليات التربية في العراق لم تراعِ وتحقق مستوى عالٍ في تطبيق معايير الجودة في برامجها التعليمية فضلا عن عدم الاهتمام بعملية تطوير اعضاء هيئة التدريس وصعوبة تغيير اتجاهاتهم نحو ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي الذي اصبح اليوم من ضرورات الجامعات العربية والعالمية .

ولمواكبة هذه التطورات في كليات التربية العراقية ، أقرت لجنة عمداء كليات التربية في اجتماعها المنعقد في جامعة بغداد في شهر أيار ٢٠١٥ تشكيل مجلس ضمان الجودة والاعتمادية لكليات التربية الذي يأخذ على عاتقه متابعة وتحقيق الجودة والاعتماد الاكاديمي، لكن ذلك يبقى محدوداً اذا لم تتم الاستعانة بشهادة المنظمات والهيئات الدولية كما هو الحال في توجه العديد من كليات التربية العربية لذا فأن مشكلة البحث يمكن تحديدها بالتساؤل الاتي :

– ما مدى تحقق معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين في الولايات المتحدة NCATE لكليات التربية في جامعتي الكوفة والقادسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟

أهمية البحث : Importance of Research

يمكن اجمال اهمية البحث بما يأتي :

١– يدرس البحث سبل تطوير جودة الاداء لكليات التربية في الجامعات العراقية كونها المسؤولة عن اهم عملية تعليمية – تربوية وهي عملية إعداد المدرسين الذين يشكلون القاعدة الرئيسة للتعليم قبل الجامعي (التعليم الثانوي) في البلد .

٢– اهمية حصول كليات التربية على الاعتماد الاكاديمي اذ يعد ضرورة ملحة تفرضها تحديات العصر، الامر الذي يتطلب تحسين مستوى الكفاءة والاداء لهذه الكليات كي تستطيع ان توفر مخرجات عالية الجودة استجابة لتطلعات المجتمع

٣– اهمية الاعتماد الاكاديمي في عمل المؤسسات التعليمية وتحديدا كليات التربية كونه احدى الادوات الفاعلة والمؤثرة لضمان جودة التعليم وجودة مخرجاته واستمرارية نموه و تطوره .

٤– يسعى البحث الى اطلاع المعنيين واصحاب القرار في التعليم العالي وفي كليات التربية تحديدا على مدى اقتراب كليات التربية من الحصول على الاعتمادية الاكاديمية .

٥– يتناول البحث متغيرا هاما هو معايير الاعتماد الاكاديمي على وفق NCATE وهو متغير لم يبحث في اي بحث تربوي في العراق – بحسب علم الباحثين – .

٦– يسعى البحث الحالي الى سد النقص الحاصل في البحث التربوي في موضوع الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية لذا يعتقد الباحثان انه البحث العراقي الرائدة في هذا المجال – بحدود علمهما – .

اهداف البحث :– يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

١– بناء مقياس للاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية في العراق وفق معايير NCATE .

٢– تعرف مستوى الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية في العراق وفق معايير NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

٣– التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير NCATE تبعا لمتغيرات (الجنس، الخدمة، اللقب العلمي، الاختصاص)

فرضيات البحث : Hypotheses of The Research

١– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE والمتوسط النظري للمقياس.

٢– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE .

٣– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير اللقب العلمي .

٤– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير التخصص (علمي – انساني).

٥– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير الخدمة (اقل – اكثر من ٥ سنوات) .

حدود البحث : Limitation of the Research

١- المجال الزماني : تم اجراء البحث في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

٢- المجال المكاني : كليات التربية في جامعتي الكوفة و القادسية .

٣- المجال البشري : تم تطبيقها على عينة قوامها ١٤٧ عضو هيئة تدريس جامعي .

تحديد المصطلحات : Bounding of the terms

- الاعتمادية الاكاديمية : Academic Accreditation

ويعرفها الباحثان : حصول مؤسسة معينة على اعتراف من هيئة مستقلة مهتمة بمعايير محددة في ان برنامج العمل في المؤسسة يتضمن اداءا يتناسب مع اهدافها وتطلعات مجتمعها .

- كلية التربية : Colleges of Education

ويعرفها الباحثان : مؤسسة تربوية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وبمعدلات معينة تؤهلهم للقبول فيها والتخرج منها بعد إكمال أربع سنوات من الدراسة في اختصاصات متنوعة للعمل بمهنة التدريس .

- المعايير : Standards

ويعرفها الباحثان : شروط محددة وقواعد موضوعة مسبقا يمكن من خلالها قياس سلوكيات الافراد او الاعمال او الخدمات المقدمة لفئة معينة .

- الانكيت : National Council for Accreditation of Teacher Education

ويعرفه الباحثان : المجلس القومي لاعتماد اعداد المعلمين والمدرسين في الولايات المتحدة وهو مؤسسة اعتماد اكاديمي تعمل وفقا لمعايير محددة .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : اطار نظري :

يشهد عالمنا اليوم تغيرات وتحولات كبيرة على كافة الاصعدة وأصبح من الضروري جدا ان يرافق هذه التغيرات والتحولات اصلاحات في ميدان التربية والتعليم بجوانبها المختلفة، الا ان الاهتمام الاوفر يجب ان ينصب على عملية اعداد المدرسين للنهوض باعباء المهمة والرسالة التربوية الموكلة اليهم، و قد اصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعي ومراجعتها امرا ضروريا في المجتمعات المعاصرة لما تمتلكه من مقومات التطور والتقدم التكنولوجي وتعد عملية التقويم الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية العالمية لما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية تتطلب اعادة النظر فيما تقدمه من برامج تعليمية .

وأضحى من متطلبات مؤسسات التعليم العالي الحصول على الاعتماد الاكاديمي حيث تعد قضية الجودة والاعتماد الاكاديمي في الوقت الحاضر من اهم القضايا الملحة في الوسط التعليمي وعلى كافة المستويات . (النبوي ، ٢٠٠٧) و تعد قضية إعداد وتأهيل المدرسين من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، وسبب ذلك تزايد الأصوات المنادية بإخضاع التربية للتقييم، و الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد مدرس يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية (الآن، ١٩٩٩).

وحيث ان كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي – وخاصة الجامعات – أصبحت تقوم بالدور الأساس في إعداد وتأهيل المدرسين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، لذلك أصبح لزاما عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلائم واحتياجات الطلبة والمجتمع وان تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة والذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلا. (صبري وأبو دقة، ٢٠٠٦)

وفي هذا الصدد بدأت العديد من الجامعات تتجه نحو تطبيق معايير الجودة سعيا لحصول بعض كلياتها على الاعتمادية الاكاديمية حيث تذكر (عون ، ٢٠٠٩) الى ان كلية التربية في جامعة الامارات هي الوحيدة عربيا التي حصلت على اعتماد منظمة (NCATE) في عام ٢٠٠٥ اذ انها لم تقم بتكييف برامجها القديمة للتوافق مع متطلبات الاعتماد الاكاديمي وانما قامت بتصميم برامج جديدة معتمدة معايير (NCATE) بعد عمل مدته حوالي ٧ سنوات (عون، ٢٠٠٩)

ويرى (الدريج ، ٢٠٠٧) ان المعايير هي مؤشرات تصاغ بشكل مواصفات وشروط تحدد الصورة المثلى التي ينبغي ان تتوافر في الجهة التي توضع لها وهي كذلك نماذج وادوات للقياس يتم الاتفاق عليها محليا أو عالميا وضبطها و تحديدها للوصول الى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته وعلى هذا الاساس تصبح المعايير الاداة التي يمكن في ضوئها استحداث أنماط من التعليم والتعلم التي تناسب احتياجات الحاضر والمستقبل المحلي والاقليمي والدولي (الدريج، ٢٠٠٧ : ٢٧)

وقد اختلف المختصون بتحديد مفهوم الاعتماد الاكاديمي Academic Accreditation تبعا لاختلاف وجهات النظر حوله وعلى سبيل المثال :

يعرفه (الطريري ، ١٩٩٨) : مجموعة العمليات والاجراءات التي تقوم بها الجهة المنوط بها الاعتماد الاكاديمي من اجل التحقق ان جامعة او كلية او مؤسسة من المؤسسات تتحقق فيها الشروط بما يتناسب مع الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وبالمستوى الجيد الذي يتناسب مع تطلعات المجتمع والتحديات العالمية . (الطريري، ١٩٩٨: ٦٩٤)

ويعرفه (عبد الهادي ، ٢٠٠٥) : عملية تقييم مستمرة للمؤسسات التعليمية والبرامج بشكل كلي او جزئي والتعرف على درجة تحقيق المؤسسات والبرامج الاكاديمية للمعايير التي تضعها هيئات اعتماد وبصفة دورية ضمن اجراءات معينة (عبد الهادي، ٢٠٠٥: ٥٠)

وتعرفه (عون، ٢٠٠٩) : العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج او مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها ويتضمن ذلك ان البرنامج يتحقق فيه المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الاهداف المتوقعة منه او من تلك المؤسسة (عون، ٢٠٠٩ : ٥٩١)

ويستنتج الباحثان تعريفا للاعتماد الاكاديمي ينص بانه : حصول مؤسسة معينة على اعتراف من هيئة مستقلة مهتمة بمعايير محددة في ان برنامج العمل في المؤسسة يتضمن اداءا يتناسب مع اهدافها وتطلعات مجتمعها .

ويرى الباحثان ان هناك علاقة بين مفهومي الجودة والاعتماد وهي علاقة تبادلية اذ ان اسلوب ضمان الجودة للمؤسسة يعني انها تجري عملية تقويم لمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وفق معايير معينة وهي عملية تتم داخل المؤسسة اما الاعتماد فانه يحدث بعد ان تتأكد المؤسسة انها ضمنت جودة لحد معين في عملها فتسعى للحصول على الاعتماد وهو يتم من جهة خارج المؤسسة .

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

وعلى اثر الاهتمام بتحقيق الجودة والتاكد من ضبطها ظهر نظام الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها، وكان اول ظهورها في الولايات المتحدة في منتصف القرن العشرين وهو نظام اختياري غير حكومي يهدف للارتقاء بنوعية الكليات والجامعات وضمان جودة ادائها .

وبالرغم من ان مؤسسات الاعتماد الاكاديمي هي مؤسسات مستقلة وليست حكومية الا انه يتعين على وزارة التربية في الولايات المتحدة ان تعترف بالمنظمات المانحة للاعتمادية اذا توافر في عملها نزاهة التدقيق والمراجعة والتقييم .

وظهر نظام الاعتماد الاكاديمي في بريطانيا متأخراً وتحديداً في ١٩٩٢ حيث اسندت مسؤوليته الى مجالس تمويل التعليم العالي في انجلترا و ويلز وتقوم هذه المجالس بتقييم نوعية التعليم في مؤسسات التعليم العالي التي تمولها . (النجار، ٢٠٠٧ :٦) ولاهمية الاعتماد الاكاديمي للكليات المعنية بأعداد المدرسين يوضح الباحثان اهم المؤسسات التي تعنى بهذا الموضوع ومنها الاتي :

١-المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) : ويعد هذا المجلس الهيئة الدولية الاكثر تمرسا في اعتماد البرامج الاكاديمية لكليات التربية منذ تاسيسه في عام ١٩٥٤ بمبادرة من جمعية التعليم الوطني (NEA) والجمعية الامريكية لكليات اعداد المدرسين (AACTE) التي اسست مفهوم الاعتمادية في عام ١٩٤٨ وكانت تقوم بحملات تفتيش منظمة لكليات اعداد المعلمين والمدرسين المنظوية تحتها .

٢- مجلس اعتماد برامج إعداد المدرسين Teacher Education Accreditation Council (TEAC) : تم تاسيس هذا المجلس في ١٩٩٩ بعد حدوث خلافات في وجهات النظر بين التربويين الامريكيين بشان مرجعية الاعتماد الاكاديمي، ويقدم هذا المجلس نظاما جديدا للاعتراف الاكاديمي يقوم على قوة الدليل الذي يوضح انجازات خريج كلية التربية بدلا من الاعتماد على معايير خارجية بمعنى ان الطلبة الخريجين قد تعلموا فعلا مامتوقع منهم وان قياس التعلم قد تم باساليب صادقة . (الموسوي ، ٢٠٠٣: ٢٣٨-٢٤٢)

و يشير (البنا وعمارة ،٢٠٠٥) الى ان الاعتماد الاكاديمي ينقسم الى ثلاثة انواع كما يوضحها المخطط الاتي :

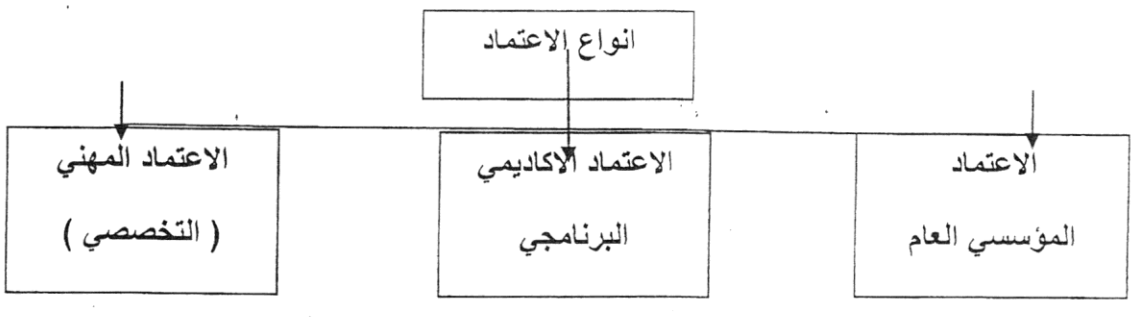

(البنا وعمارة، ٢٠٠٥ : ٢٨١)

وفيما يأتي توضيح لكل نوع من هذه الانواع :

١-الاعتماد المؤسسي .Institutional A: وهو عملية تقويم لكل جزء من اجزاء المؤسسة التعليمية باعتبار انها وحدات متكاملة وهو من اهم الخطوات في التاكد من ان الجامعة قد حققت واستوفت شروط ومعايير الامكانيات البشرية والمادية بنوعية عالية، وهو يتضمن اعترافا كاملا بكيان الجامعة، وتقوم به مجالس اقليمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي وبعد الحصول عليه يتم السعي للحصول على الاعتماد البرنامجي والمهني .

٢- الاعتماد الاكاديمي (البرنامجي) Academic A. : ويتم التركيز فيه على مدى انسجام برنامج المؤسسة التعليمية مع احتياجات المجتمع وارتباط البرنامج باهداف الجامعة ويمنح هذا الاعتماد من هيئات علمية اكاديمية متخصصة مثل مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا او هيئة اعتماد التعليم الطبي .

٣- الاعتماد المهني (التخصصي) Specialization A.: ويهتم هذا النوع بالاعتراف بجودة واهلية الاشخاص لممارسة المهنة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والدولي ويمنح هذا النوع من الاعتماد للشهادات الاكاديمية المتخصصة مثل العلوم الطبية والهندسية وادارة الاعمال . (فاضل ، ٢٠١١: ٣٤-٣٥)

و يمكن اجمال اهم الاجراءات المعتمدة في الحصول على الاعتماد الاكاديمي من قبل مؤسسات الاعتماد بست مراحل هي الاتي :-

١- **مرحلة التقييم الذاتي (الدراسة الذاتية)** : تقوم الجامعة او الكلية الراغبة في الحصول على الاعتماد الاكاديمي بدراسة شاملة لا وضاعها الحالية وقياس الانجازات على وفق معايير الجهة المانحة للاعتماد ولابد ان يشتمل تقرير الدراسة الذاتية على كافة المعلومات الخاصة بالأهداف والرسالة والبرامج والانشطة المختلفة .

٢- **مرحلة التقييم التعاوني** : حيث تقوم الجامعة باجراء دراسة تقييم لتقرير الدراسة الذاتية والتاكد من صحة المعلومات والمؤشرات الواردة فيه واعداد تقرير بذلك وارساله الى الجهات الاكاديمية المسؤولة عن الاعتماد للقيام بجراء الزيارة الميدانية .

٣- **مرحلة الزيارة الميدانية** : وتقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة مركزية مؤلفة من لجان فرعية متخصصة مكونة من خبراء خارجيين للقيام بزيارة ميدانية للتاكد مما ورد في الدراسة الذاتية للجامعة او الكلية ومدى مطابقتها للواقع وقد تشمل اللجنة على ممثلي هيئات حكومية وتعد اللجنة تقريرها وترفعه للهيئة المانحة للاعتماد .

٤- **مرحلة التحكيم** : تقوم اللجنة باعداد تقريرها عن وضع المؤسسة تصف فيه مواطن القوة والضعف والاختلاف والاتفاق مع تقرير الدراسة الذاتية .

٥- **مرحلة القرار النهائي** : تقوم جهة الاعتماد باصدار قرارها في ضوء كافة التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل لجنة الزيارة الميدانية ، ثم تتخذ قرارها ويكون اما :

- منح الاعتماد دون شروط .
- منح الاعتماد ولكن بشروط .
- رفض الاعتماد .

وينبغي التوضيح بان الجهة المانحة تمتلك حق سحب الترخيص بالاعتمادية في حال المخافة ويجوز للجامعة او المؤسسة فيما بعد ان تستأنف طلب الاعتماد .

٦- **مرحلة التقويم الموضوعي المستمر** : ويتم فيها اعادة تقييم الجامعة وبرامجها بصورة مستمرة ودورية في فترة اقل من ١٠ سنوات وفي كل مرة ترفع الجامعة تقرير الدراسة الذاتية وتخضع الجامعة للزيارة الميدانية .(البنا وعمارة ، ٢٠٠٥: ٢٧٨) والشكل الاتي يوضح هذه المراحل :

شكل (١) يوضح الخطوات المعتمدة للحصول على الاعتماد الاكاديمي

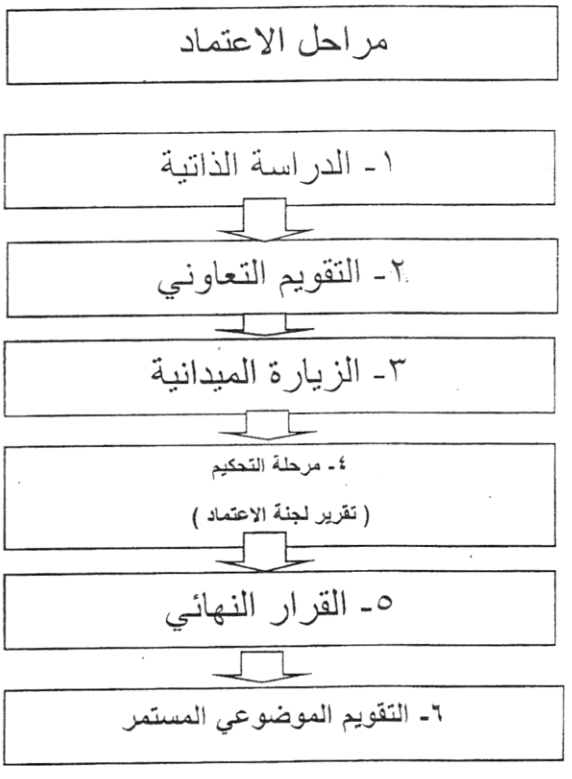

(اعداد الباحثان)

وهناك العديد من المهام والاجراءات التي تتم من خلال الاعتماد الاكاديمي اهمها :

١. التحقّق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.

٢. مساعدة الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية التّعرّف على المؤسسات المعترف بها التي تحقق معايير الجودة.

٣. تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية.

٤. إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسة والتخطيط لها.

٥. توفير معلومات وافية عن المؤسسات التعليمية يمكن أن تستخدم كأساس لمنح المساعدات الحكومية لتلك المؤسسات. (النجار، ٢٠٠٧: ٦-٧)

و يتمحور عمل جهات الاعتماد حول التأكد من ان الجامعة او الكلية التي ترغب الحصول على الاعتمادية ان توفر عددا من الشروط و كما يأتي :

١. وجود رسالة للكلية او للجامعة يليق بمستواها كمؤسسة تعليم عالي وان تضع اهدافا تعليمية تتفق مع الرسالة .

٢. امتلاك الموارد والمصادر المناسبة لتحقيق الرسالة والاهداف التعليمية .

٣. توافر نظام توثيق لأعمال الطلبة المتصلة بالأهداف التعليمية بما يوضح ان المؤسسة تحقق اهدافها .

٤. بيان قدرة المؤسسة على ان تستمر في تحقيق اهدافها ورسالتها . (NQAA, 2004)